❁❁ الوقفة التّقويميّة في اللّغة العربيّة رقم 01 ❁❁

السّند:

في ليلة بردها زمهرير ونجْمها مَغموم، دخَل عَليَّ رجُل ليسْهر عِنْدي، فتعجَّبتُ كيف قطعَ مسافة ميلين وأكثر في هذه اللّيلة السَّوداء، ولكنّي عَظَّمْتُ أجْره وشَكرْتُ سَعْيَه ، هذا الرُّجل يُطْلقون عليه في حَيِّنا لَقَب المِنْشار ، له لِسانٌ كَمِدَقَّة الطَّبْل ، يضرب به دائمًا على قَفا كلّ غائب من جيرانه و إخوانه .

قعد قُبالتي على مَوْقِدٍ ، وبعدْ أنْ فتَل شارِبَيْه ، افتَتح الحديث بأخبارٍ خارجيّة فمحليّة ، ثمّ عاد إلى الدّاخل ، فبدأ بعدما اتّجه صوبي ومدَّ عُنقًا كَعُنق السُّلحفاة، وقال: عندك للسرِّ مَطْرَح ؟ قلت كما يقولون: بئْر عميق، هاتِ ما عندك . فقال: مُنذ أيّام كان جارك عندنا فقال عنكم كذا وكذا فقلتُ: مَنْ كان مِثْلك يا رجل لا يتطاوَل إلى مَنْ هُمْ أكبر منه، وأنا أعْرف أنَّ مَنْ تسبُّه عندنا مُحسِنٌ إليك، فقال: مُحسنٌ إليَّ !منْ قال؟ أنا صاحب الفضل لا هو . وحاولتُ أنْ أُقلّب الأسطوانة، ولكنّ صاحبنا يلذُّ له هذا النَّغم فعاد إليه، وأراد أنْ يُوقِعَ بيني وبين صديقٍ حميم، ذي أخلاق عالية و علم غزير، أعرفُ حقَّ المعرفة أنّه عزيز عليَّ غائبًا وحاضرًا.

وبيْنا هو في الحديث إذا بصاحبنا الّذي وضعه على طاولة التّشريح يقْرع الباب ويدخل، فقال في سِرِّه: يا لطيف ! ثمّ نهض أخونا المنشار يُعانقه حتّى كاد يخنقه، وبعدْ أنْ جلس ، أَطْرَق هذا "المنشار" رأسه هُنيهة ، ثمّ رفع رأسه ، وحدّق إليَّ بعينيْه البيضاوين وقال مُشيرًا إلى صاحبي: هذا صديق لا يُقدَّر بثمن، وهنيئًا لمن عنده صاحب مثله، ليتَ لنا في جيراننا وأهلنا واحدًا مثله! وهكذا قضى صاحبنا السَّهرة الطَّويلة ولم يقف لسانه لحظة، كان ينتقل بسرعة من ظهرٍ إلى ظهر ، لا يهدأ كأنّ مُحرِّكًا يُديره ، و أراد أنْ ينشر عِظام منْ بقي ممّن يعرفهم و نعرفهم، فما أفْسحتُ له مجالا .

[مارون عبّود ، سُبُل و مناهج ، مؤسّسة هنداوي . بتصرّف.]

اقرإ السّند قراءة متأنيّة فاحصة ، ثم أجب عن الأسئلة التّالية :

الجزء الأوّل

❁❁ الوضعيّة الأولى ❁❁

01- حدّد الآفة الاجتماعيّة الّتي يتحدّث عنها النّصّ

02- عدّد ثلاث صفات لـ " المنشار " .

03- بيّنْ سبب انزعاج الكاتب من زائره ـ المنشار ـ .

04- « المنشار ذو وجهيْن » ، وضّحْ هذه الفكرة من خلال النّصّ .

05- اشرح : زمهرير ، حدّق . ووظّفهما في جملتين مُفيدتين من إنشائك .

06- وضّح دور بطل القصّة في تطوّر الأحداث .

❁❁ الوضعيّة الثّانيّة ❁❁

01- أعرب ما تحته خطّ في السّند إعراب مفردات .

03- أضبط كلمة « محليّة » بالشّكل مع التّعليل في الجملة :

« افتَتح الحديث بأخبارٍ خارجيّة فمحليّة »

04- استخرج من الفقرة الثّانية : أ- تعبيرا حقيقيّا و آخر مجازيّا .

ب- تشبيها و حدّد أركانه .

ج- محسّنا بديعيّا و بيّن نوعه .

د- الأنماط المستخدمة (التّحديد من النّصّ)

هـ- حرف عطف و بيّن دلالته .

05- إليك الجملة :

« أَطْرَق هذا "المنشار" رأسه هُنيهة ، ثمّ رفع رأسه »

أ- ميّز عطف بيان فيها وحدّد عناصره .

ب- حدّد عناصر عطف النّسق فيها .

ب- حلّل الصّورة البيانيّة فيها .

06- وضّح العطف كمظهر من مظاهر الاتّساق و الانسجام في الفقرة الثّانية، وبيّن دوره .

07- علّلْ اعتماد الكاتب على النّمط السّرديّ . دُلّ على بعض مؤشّراته .

08- ركّبْ جُملة حول الآفة الّتي يعالجها النّصّ تشتمل على :

أ- بدل اشتمال ب- عطف بيان

09- صمّم مُخطّطا للقصّة .

10- اقترح خطّة علاجيّة في التّعامل مع الصّديق "المنشار" .

الجزء الثّاني

❁❁ الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة ❁❁

⊙ **السّياق :** سمعتَ قصص الكثير من الشّباب الذّين دمّرت الآفات حياتهم و مستقبلهم ، فأُعجبتَ بإحداها لأحداثها الأليمة ، فأردتَ نقلها لزملائك لأخذ العِبرة والحذرَ من هذه الآفات المُهلكة .

⊙ **السّند :** انتشار الآفات الاجتماعيّة في أيّ مُجتمع تجعل منه بيئة خصبة لانتشار الجرائم والعنف والكراهيّة .

⊙ **التّعليمة :** انقل أهمّ أحداث هذه قصّة ، مُحترما فنيّات القصّة ، و موظّفا ما تراه مناسبا من موارد المقطع .